مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

التوقعات الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض(*)

أ.د/ نايف فهد الفريح
أستاذ الموهبة والتفوق بقسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم - السعودية

الباحثة/ رنا يوسف الدخيل
ماجستير الموهبة والتفوق العقلي بقسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 7/9/2025 تاريخ قبوله للنشر 14/10/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

التوقعات الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض

أ.د/ نايف فهد الفريح
أستاذ الموهبة والتفوق بقسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم - السعودية

الباحثة/ رنا يوسف الدخيل
ماجستير الموهبة والتفوق العقلي بقسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم - السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (150) من الطلاب الموهوبين؛ كما تم تطبيق مقياس فورست وآخرون والذي تم تقنينه من قبل الصيخان (2021)، ومقياس التوقعات الوالدية (إعداد الباحثين)، أظهرت النتائج أن مستوى التوقعات الوالدية كان مرتفعًا، وهو ما يشير إلى وجود توقعات عالية من الوالدين تجاه أبنائهم الموهوبين، وأن مستوى الكمالية لدى الطلاب الموهوبون كان بدرجة موافقة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة ودالة إحصائيًا بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجات التوقعات الوالدية والكمالية وفقًا لمتغير النوع (ذكور وإناث)، أو المرحلة الدراسية (متوسطة – ثانوية).

الكلمات المفتاحية: التوقعات الوالدية، الكمالية، الطلاب الموهوبين.

Parental Expectations and Their Relationship to Perfectionism Among Gifted Students

Dr. Naif Fahad Alfurayh
Professor Department of Special Education
College of Education, Qassim University, KSA

Rana Youssef Al-Dakhi
M.A. Department of Special Education
College of Education, Qassim University, KSA

Abstract

The current study aimed to explore the relationship between parental expectations and perfectionism among gifted students. The study adopted a correlational descriptive approach, with a sample of (150) gifted students. The researchers applied the Multidimensional Perfectionism Scale by Frost et al., standardized by Alsaykhan (2021), and the Parental Expectations Scale (prepared by the researchers). The results revealed that the level of parental expectations was high, indicating that parents hold elevated expectations for their gifted children. Additionally, the level of perfectionism among gifted students was moderate. The findings also showed a statistically significant positive correlation between parental expectations and perfectionism among gifted students. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences in parental expectations and perfectionism scores based on gender (male/female) or educational stage (middle school/high school).

Keywords: Parental Expectations, Perfectionism, Gifted Students.

المقدمة:

تشهد النظم التعليمية على مستوى العالم، ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين، حراكًا متسارعًا نحو الإصلاح والتجديد، مدفوعًا بتحولات جذرية في أهداف هذه النظم، التي باتت تركز بشكل متزايد على تنمية رأس المال البشري، وتعظيم الاستفادة منه، في ظل التوجه العالمي نحو اقتصاد المعرفة، وفي هذا الإطار، تسعى المملكة العربية السعودية إلى مواكبة هذه التحولات العالمية، لا سيما في مجال التعليم، بوصفه المحور الأساسي لبناء الإنسان وتمكينه معرفيًا ومهاريًا، وهو ما تجسد في رؤية المملكة 2030م، التي استهدفت توجيه المؤسسات التعليمية نحو تنمية أجيال قادرة على التفكير الابتكاري، والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وتعد الموارد البشرية المتميزة، وفي مقدمتها فئة الموهوبين، الركيزة الأساسية لأي نهضة مجتمعية حقيقية، لما لهم من دور محوري في مواجهة التحديات المستقبلية، وهو ما دفع المتخصصين في ميادين التربية إلى الاهتمام بالكشف عنهم ورعايتهم، وتوفير البيئات الداعمة التي تكفل استثمار طاقاتهم بأفضل السبل الممكنة (سليماني، 2021). ويعد الاهتمام بهذه الفئة مؤشراً واضحاً على وعي المجتمعات، وتقدمها، ويعكس مكانتها بين الأمم (الفقاري، 2021). ومن هذا المنطلق، فإن رعاية الموهوبين تقتضي توفير بيئات تعليمية واجتماعية محفزة تتماشى مع حاجاتهم العقلية، والنفسية، وتتيح اكتشاف مكامن تميزهم، وتوظيفها من خلال برامج تعليمية مصممة خصيصاً لهم (Coleman, 2016).

ولا يمكن إغفال دور الأسرة بوصفها الحاضنة الأولى لنمو الطفل، وبناء شخصيته، فهي البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد دعائمه النفسية، والاجتماعية الأولى (الزميري ومليكة، 2020). لذا، فإن توفير بيئة أسرية إيجابية، وعالية الجودة تمثل أحد أهم مرتكزات رعاية الموهوبين، إذ يسهم ذلك في إشباع حاجاتهم النفسية، وتنمية شعورهم بالثقة، وتعزيز قدراتهم، وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم، وتوجيه مساراتهم الفكرية نحو التميز والإبداع (عيساوي، 2015).

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن رفع مستوى الوعي لدى الموهوبين، وأولياء أمورهم حول التحديات النفسية، والاجتماعية التي قد تواجههم يمثل خطوة جوهرية في مسار رعايتهم؛ فتلك التحديات، بما فيها إدارة المنافسة الأكاديمية، والمهنية، تتطلب إعداد الطالب الموهوب للتعامل مع مشاعره، وضبط انفعالاته في بيئة تنافسية تجمع بين أقران متقاربين في القدرات، كما أن تنمية روح المجازفة المحسوبة في المجال المهني، وتقبّل التغذية الراجعة، والنقد البنّاء، تعد من المهارات الأساسية لتعزيز قدراته على الإبداع، والابتكار (الجغيمان، 2019).

ويواجه كثير من الموهوبين ضغوطًا نفسية ناتجة عن التوقعات المجتمعية، والعائلية العالية، إذ قد يميل بعض أولياء الأمور إلى تحميل أبنائهم توقعات غير، واقعية بالتميز المطلق في مختلف المجالات، دون مراعاة لطبيعة موهبة الطالب، أو تخصصه، ما يشكل عبئًا نفسيًا قد يؤثر سلبًا في توازنه العاطفي، وأدائه الأكاديمي (الجغيمان، 2018).

نظرًا لطبيعة النمو النفسي، والمعرفي للأطفال الموهوبين، وما يرافقه من خصائص فريدة، وتشخيصات مبكرة، فإنهم غالبًا ما يواجهون توقعات عالية من قِبل أسرهم، ومعلميهم، والمجتمع المحيط بهم، تنبع من تصور شائع مفاده أن الطفل الموهوب يجب أن يظهر تفوقًا أكاديميًا دائماً (Lee & Chang, 2016)، وتنعكس هذه التوقعات

بشـــكل مباشـــر على كيفية تفاعل الأســـر مع مراحل نمو أبنائهم، حيث تلعب دورًا مؤثرًا في تطورهم الانفعالي، والتحصيل الأكاديمي لهم (Smith, 2018)، وفي حال عجز الطفل عن تلبية هذه التطلعات، قد تنشأ ضغوط نفسية، واجتماعية متزايدة، تؤدي إلى نتائج عكسية كتراجع الأداء، وازدياد مشاعر القلق، والتوتر (Demirel & Temel, 2024).

وفي هذا السياق، كشفت دراسة نور وآخرون (Noor, 2023) عن تزايد مخاوف أولياء الأمور، والمعلمين إزاء ما يواجهه الطلاب الموهوبون من تحديات ناتجة عن البيئة التنافسية، إلى جانب ضغوط التوقعات المرتفعة التي تفرضها الأسرة، والمدرسة، بل وحتى التوقعات الذاتية التي يضعها هؤلاء الطلاب على أنفسهم، وهو ما قد يؤدي إلى ظهور سمات الكمالية التي بدورها تؤثر سلبًا على النمو الأكاديمي، والتوازن النفسي، والاجتماعي للطالب.

وأمام هذه الضغوط المتعددة، تصبح رعاية الموهوبين ضرورة لا غنى عنها لصقل قدراتهم، وضمان نموهم النفسي الســـليم؛ فغالبًا ما ترتبط القدرات الإبداعية، والمعرفية العالية التي يتمتع بها الموهوبون بميول نحو التوقعات الذاتية المرتفعة، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشوء اضطرابات نفسية، أو سلوكية في حال لم تدار هذه التوقعات بطريقة تربوية متوازنة، ففي ســـبيل تجنب النقد، أو الســـعي وراء التميز المطلق، قد يتبنى الطالب الموهوب ســـلوكيات مفرطة في السعي للكمال، مما يجعله عرضة للقلق، والكمالية المرَضية (عليوة، 2018).

وقد أثبتت العديد من الدراســات أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين الكمالية، والموهبة، إذ يميل الموهوبون –خصـوصًـا في البيئة التعليمية– إلى الســـعي نحو الأداء المتقن، وتحقيق التفوق الأكاديمي، والاجتماعي بأعلى معاييره، ويرتبط هذا التوجه بالكمالية كمتطلب داخلي نابع من وعيهم بقدراتهم المتميزة، مما يدفعهم إلى رفع ســـقف طموحاتهم، والسعي الدؤوب للتميز المستمر (Hwamdeh, 2020).

وينظر إلى الكمالية بوصـفها سمة نفسية مركبة تتداخل مع عدة خصـائص شـخصـية تميز الأفراد الموهوبين عن غيرهم، وتشـكل بعدًا انفعاليًا يتفاوت الأفراد فيه كمًّا، ونوعًا، وتتجلى هذه السـمة في سـعيهم المتواصـل لوضـع أهداف عليا، والعمل على تحقيقها بإتقان، مع تجنب الوقوع في الخطأ قدر الإمكان (انديجاني، 2017). وتنقسـم الكمالية إلى نوعين رئيســين: كمالية ســلبية ترتبط بمشــاعر الفشــل، والذنب، والخجل، وانخفاض تقدير الذات، وأخرى إيجابية تكيفية، تسهم في دفع الفرد نحو الإنجاز، والنجاح، وتحقيق الأهداف الطموحة (Tan & Chun, 2014).

كما أشــار أكشــا (Akca, 2020) إلى أن الكمالية التي تنبع من الحاجة إلى القبول، والتقدير، والاعتراف من قبل الوالدين، والمعلمين، والأقران، هي محاولة للوصول إلى أهداف صعبة يحددها الأفراد لأنفسهم، وفي الوقت نفســه، يخشــى الأفراد ارتكاب الأخطاء أثناء بذلهم جهودًا مكثفة لتحقيق هذه الأهداف الصــعبة، مما يؤدي إلى شعورهم بتوتر شديد، وبالتالي فإن الأفراد الذين يتمتعون بسمات الكمالية يبذلون جهدًا مبالغًا فيه للوصول إلى الهدف.

وفي ضـــوء ما ســـبق، تتضـــح الأهمية البالغة لفهم العلاقة بين التوقعات الوالدية، والكمالية لدى الطلاب الموهوبين، إذ أن هذه العلاقة لا تقتصـر على التأثير في الأداء الأكاديمي فحسـب، بل تمتد لتشـكل ملامح النمو

النفسي، والاجتماعي لهؤلاء الأفراد، ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسات معمقة تستكشف كيف تسهم البيئة الأسرية، بما تحمله من توقعات، وضغوط، في تشكيل سلوكيات الكمالية لدى الموهوبين، سواء كانت تكيفية محفزة، أم غير تكيفية مثبطة، إن تسليط الضوء على هذه العلاقة يعد خطوة أساسية نحو بناء استراتيجيات دعم فعالة، تُمكّن الأسر، والمؤسسات التعليمية من توفير بيئة متوازنة تعزز من إمكانات الموهوبين، وتحميهم من الانزلاق في دوامة التوتر، والقلق المرتبطين بالكمالية المفرطة.

مشكلة الدراسة:

إن من مظاهر الاهتمام بالطلاب الموهوبين في المجتمع هو تلبية احتياجاتهم من خلال توفر البرامج الموجهة نحوهم، والتي تدعم نموهم في جميع المجالات المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، وتقديم البرامج الإرشادية، والندوات الموجهة نحو ذويهم، والتي تعمل على معالجة، وتصحيح بعض المفاهيم، والاعتقادات غير الدقيقة، وغير الواقعية عن أبنائهم الموهوبين، وذلك ولأن التفكير السائد، والصورة النمطية لدى والديهم تكمن في أن الموهوب يمتلك شخصية متكاملة في جميع النواحي النفسية، والاجتماعية، والتعليمية، كما يعتقدون أن الموهوب يمتلك قدرات، ومهارات تؤهله للتعامل مع جميع الصعوبات التي يعاني منها بمفرده، ودون مساعده، وهذا بلا شك يُعتبر تصور غير دقيق يقع فيه العديد من آباء الطلاب الموهوبين، ومن حولهم من معلمين وأقران (Rimm et al., 2018).

كما قد يتبنى الآباء توقعات غير عالية جداً، وغير واقعية تؤدي بأبنائهم الموهوبين إلى تبني أشكال مختلفة من السلوكيات كالكمالية، في المقابل، قد يتبنى الآباء توقعات جيدة ومتوافقة مع قدرات أبنائهم الموهوبين تؤدي بهم إلى زيادة مستوى الدافعية، والإقبال نحو التعلم، والإنجاز، والتفوق الدراسي، وعلية يمكن القول بأن الآباء يلعبون دوراً أساسياً في تشكيل جميع جوانب حياة أبنائهم، ونظرتهم نحو أنفسهم بشكل إيجابي، أو سلبي، فمن الآباء من يساعدون أبنائهم الموهوبين في تحديد اهتماماتهم، ويدعمونها، ويعملون على تكوين شخصية تتقبل، وترضى بالنقص، وقادرة على وضع أهدافاً واقعية يمكن تحقيقها، وهذا ما يدعى بالكمالية التكيفية (الطيب والمطيري، 2023)، أما المظاهر السلبية التي قد يمارسها الوالدين مع ابنائهم الموهوبين هي التوقعات العالية، والغير واقعية، والتي تنعكس على سلوك أبنائهم في عدم رضاهم عن أي تقصر قد يبدر منهم مما يؤدي بهم إلى ظهور العديد من المشكلات، والتي يأتي في مقدمتها النزعة للكمالية بصورتها السلبية.

ويؤكد على ذلك جيمس وآخرون (2012) في أن هنالك العديد من المشكلات التي تظهر لدى الموهوبين، وخصوصاً في مرحلة المراهقة والتي تتمثل في الحساسية تجاه المشكلات، وقوة المشاعر والنمو اللامتزامن، والكمالية، والتي قد تدعمها متغيرات خارجية مثل أساليب التنشئة غير السوية، أو ضغط الوالدين. وتظهر الكمالية بشكل جلي لدى الموهوب عندما يقع ضحية للشعور بأن ما يعمله ليس كاملاً، ويجب أن يكون في القمة دائماً (غالبرايث وآخرون، 2019)، فيسعى الموهوب للكمال في ظل توقعات الوالدين غير الواقعية مما يؤدي ظهور مشكلات أخرى، وبناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة مستوى التوقعات الوالدية، وعلاقتها بمستوى

الكمالية لدى الموهوبين لما لها الأثر الكبير عليهم، وذلك لكونها تمثل عاملاً داخلياً، ولها تأثيرها الكبير، والعميق والذي قد يتطور إذا لم تكتشف، وتعالج، كما أنه ومن خلال الاطلاع على الأدب العربي، فلا توجد دراسات – في حدود علم الباحثان – قد سلطت الضوء على العلاقة بين التوقعات الوالدية، والكمالية لدى الموهوبين، وعليه تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الموهوبين في مدينة الرياض، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى التوقعات الوالدية لدى آباء الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض؟

2- ما مستوى الكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوقعات الوالدية والكمالية وفقًا لمتغير النوع (ذكور وإناث)، والمرحلة الدراسية (المتوسط، الثانوي) في مدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:

1- مستوى التوقعات الوالدية لدى آباء الطلاب الموهوبين كما يدركها أبنائهم الموهوبين في مدينة الرياض.

2- مستوى الكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض.

3- العلاقة بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض.

4- الفروق في مستوى التوقعات الوالدية والكمالية باختلاف النوع (ذكور، وإناث) والمرحلة الدراسية (المتوسطة، والثانوية) في مدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لإحدى الموضوعات التي تلامس جوانب متعددة لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة، وذلك لأن تلك المرحلة العمرية هي مرحلة مفصلية، وحساسة في حياتهم المستقبلية، وانتاجيتهم، فالدراسة الحالية لها أهمية نظرية في معرفة العلاقة بين التوقعات الوالدية، والكمالية لدى الطلبة الموهوبين؛ حيث إن الأدب العربي يفتقر لهذا النوع من الدراسات التي تدرس أثر التوقعات الوالدية على الكمالية للموهوبين، أما الأهمية التطبيقية فتسهم في رفع مستوى اهتمام الوالدين والتربويين، والقائمين على برامج الموهوبين وصناع القرار في عقد الدورات، والندوات للتوعية في أثر التوقعات الوالدية على الكمالية.

مصطلحات الدراسة:

الموهوبون (Gifted Students):

الموهوب كما عرفته مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2024) "بأنه: كل من يمتلك قدرة، أو قدرات استثنائية، وأداء عالي غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من المجالات

العقلية أو الأكاديمية أو الإبداعية أو القيادية أو الفنية، وذلك بدلالة أدائه على الاختبارات، أو المقاييس ذات العلاقة بتميزه، بحيث يكون أداؤه أعلى 10% تقريبا من أقرانه في المجتمع (المدرسي) أو مجتمع المقارنة".

ويعرف الباحثان الموهوبين إجرائيًا بأنهم: "الطلاب الموهوبون الذين تم تحديدهم من خلال اختبارات القدرات العقلية المعتمدة من المركز الوطني للقياس".

التوقعات الوالدية (Parental Expectations):

تعرفها الغندور وآخرون (2022، ص.1267) بأنها: "تلك الرسائل، أو التلميحات التي يتلقاها الأبناء من الآباء سواء (بالقول، بالفعل) حول توقع أدائهم المستقبلي، وقد يدركها الابن بمثابة حافز يشجعه على بذل المزيد من الجهد من أجل النجاح في مجالات حياته المختلفة (الشخصية، أو المهنية) وقد يدركها الابن بمثابة مصدر للضغوط تعمل على تثبيط عزيمته وفقدان الثقة في نفسه، والعجز عن تحقيق أي إنجاز في المستقبل".

ويعرف الباحثان التوقعات الوالدية إجرائيًا بأنها: " تلك الأفكار والتطلعات التي يتبناها الوالدين، والتي قد تكون إيجابية بحيث تحفز الموهوب، وتنمي موهبته، وتزيد معرفته، وقد تكون توقعات غير منطقية، وسلبية، وتسهم في ظهور مشكلات القلق، والخوف والكمالية مما يسهم في انسحابه أو احباطه، وهي الدرجة التي يحصل عليها الموهوب في مقياس التوقعات الوالدية".

الكمالية (Perfectionism):

كما عرفتها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2024) بأنها: " نزعة، أو ميل للسعي نحو الكمال في كل شيء، وعدم الرضا عن كل ما دون ذلك، وتتطور هذه النزعة بتأثير التنشئة، والتربية الأسرية والمدرسية، وقد تنعكس سلبا على الصحة النفسية للفرد من حيث علاقاته بالآخرين، ومستوى انتاجيته في حال غياب التوجيه، والتدريب من قبل الوالدين والمعلمين".

وتعرف الكمالية إجرائيًا بأنها: " الميل للكفاح، ووضع أهداف، ومعايير عالية جداً، تؤثر سلباً على الموهوب، وتزيد من مشكلاته النفسية، وهي الدرجة التي يحصل عليها الموهوب في مقياس الكمالية.

حدود الدراسة:

حدود الدراسة الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع التوقعات الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض.

حدود الدراسة المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة الرياض.

حدود الدراسة الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام 1446هـ.

إطار نظري:

مفهوم الكمالية:

تشـير الكمالية إلى الميل نحو تحقيق معايير مثالية قد يصـعب تحقيقها في الواقع العملي، ورغم إدراك صـعوبة ذلك، إلا أن بعض الأفراد الموهوبين يندفعون نحو هذا النموذج المثالي، مما يؤدي إلى اسـتنزاف طاقاتهم في محاولات غير مجدية، ويُهدرون أوقاتهم في السعي وراء أهداف تتجاوز قدراتهم الواقعية، هذا السلوك قد يفضـي إلى مشـاعر سـلبية مثل: الإحباط، والذنب، والكآبة، والتي بدورها قد تتطور إلى اضـطرابات نفسـية وانفعالية تعيق تقدمهم الشخصي، وتحد من قدرتهم على الإبداع، مما ينعكس سلبًا على أدائهم، ومساهماتهم في المجتمع (أنيس، 2019).

وفي هذا الإطار يرى ستوبير وجاسين (Stoeber & Janssen, 2011) أن الكمالية سمة شخصية تحدد من خلال مسـتوى قدرة الفرد على عدم الوقوع في الأخطاء، والحفاظ على مسـتويات مرتفعة في غالبية المواقف والمحاولات، كما عرفها التاج وآخرون (Al- Taj et al, 2017) بأنها سمة تتمثل بالالتزام الصـارم بمجموعة من المعايير المرتفعة بمسـتوى عالٍ من الجودة، وتتعلق بمعايير شـخصـية عالية، ومسـتوى كبير من الاهتمام بالأخطاء، وكذلك ترتبط بالنقد الوالدي، والشـك في مستوى التنظيم والأداء، وتعرفها الشـمري (2022) بأنها الرغبة الدائمة لدى الفرد في تحقيق مسـتوى مرتفع يدفعه لذلك حاجته لنيل الرضـا من الآخرين واسـتحسـانهم، وتجنب التعرض لانتقاداتهم، وبالتالي نيل التقدير المناسب.

تصنيف الكمالية

سـعى الباحثون إلى تحليل مفهوم الكمالية واقتراح نماذج لتطورها، ومن أبرز المحاولات المبكرة في هذا السـياق، جهود هاماشيك (Hamachek) لوضع تصور ثنائي الأبعاد للكمالية، مصنفاً إياها إلى نوعين رئيسين: الكمالية التكيفية، والكمالية اللاتكيفية (الشهري، 2015).

- **الكمالية التكيفية:**

ينظر إلى هذا النوع من الكمالية كسمة إيجابية، ومحمودة تسهم في أداء الأفراد لوظائفهم بفعالية، ويرى منصور (2012) أن الكمالية التكيفية ترتبط إيجابياً بمسـتويات مرتفعة من تقدير الذات، وتسـاعد في وضـع الخطط المستقبلية، وتطوير استراتيجيات حل المشـكلات، كما ترتبط هذه الكمالية، خاصـة الموجهة ذاتياً، بمجموعة من النتائج الإيجابية مثل: الانفعالات الإيجابية، والتعلم الفعال، وفاعلية الذات المرتفعة، والأداء الأكاديمي المتميز، بالإضـافة إلى سمات شـخصـية مرغوبة كالإيثار، والتوجهات الاجتماعية الإيجابية، بالإضـافة إلى ما سبق، تسـمى الكمالية التكيفية بالكمالية السوية (الإيجابية)، يعرفها الموسى (2018) بأنها الحالة التي "يشعر فيها الفرد بالسعادة الحقيقية من خلال القيام بجهود وأعمال صـعبة، ويشـعر بالرضـا عن أدائه وفقاً لجودته ومسـتواه، ويسـعد بأدائه ومهاراته ويضع لنفسه مستويات تتناسب مع قدراته وإمكاناته". فالأفراد ذوو الكمالية السوية، أو التكيفية يضعون

لأنفسهم أهدافاً واقعية تتناسب مع قدراتهم، ويعملون على وضع خطط مستقبلية، وتكون كماليتهم موجهة ذاتياً وترتبط بالكفاح، وفاعلية الذات، وتحقيقها، فضلاً عن ارتباطها بتقدير الذات المرتفع (Samuel, 2014).

- الكمالية اللاتكيفية:

يتسم الأفراد في هذا النوع بعدم الرضا المستمر عن جهودهم وأدائهم، وتميل الكمالية اللاتكيفية، أو "غير السوية"، بالفرد إلى تبني أهداف، ومعايير غير واقعية، ومفرطة في الارتفاع، مما يولد لديه شعوراً دائماً بالخوف من الفشل، ونتيجة لذلك، ينظر الفرد إلى عمله باستمرار على أنه غير مرضٍ وغير مكتمل، ويعجز عن الشعور بالرضا، أو الإنجاز الحقيقي مهما كانت جودة أدائه (الجعفري، 2019).

أبعاد الكمالية:

كما تباينت التصورات النظرية حول مفهوم الكمالية، اختلفت الآراء أيضاً حول أبعادها. فبينما نظر البعض إليها كمفهوم أحادي البعد ينبع من داخل الفرد (العتيبي، 2017)، ظهرت اتجاهات أخرى تؤكد على طبيعتها المتعددة الأبعاد، والتي تشمل جوانب إيجابية، وسلبية على المستويين الشخصي والاجتماعي، مثل الرغبة في الامتياز، والتنظيم، ووضع معايير مرتفعة للآخرين، والتخطيط الدقيق. وقد اقترح فروست (Frost) نموذجاً سداسي الأبعاد للكمالية يشمل: الاهتمام المبالغ فيه بالأخطاء، والمعايير الشخصية العالية، والنقد الوالدي المتصور، والتوقعات الوالدية المتصورة، والشك في الأداء، والتنظيم (دراوشة، 2013).

من جهة أخرى، وضع هيويت وفليت (Hewitt & Flett) نموذجاً ثلاثي الأبعاد للكمالية، أشار إليه العبيدي (2015)، ويتكون من الكمالية الموجهة من الذات، الكمالية الموجهة نحو الآخرين، والكمالية المحددة والموجهة من المجتمع.

وبالرغم من تعدد النماذج المقترحة لأبعاد الكمالية، إلا أنها تتفق بشكل عام على أن المعايير الشخصية التي يضعها الفرد تمثل عاملاً محورياً، كما تؤكد هذه النماذج على الطبيعة المزدوجة للكمالية (تكيفية أو لاتكيفية/عصابية)؛ فالأبعاد المرتبطة بالكمالية السوية ترتبط بمفاهيم إيجابية كتحقيق الذات، والتكيف، والدافعية للإنجاز، بينما ترتبط الكمالية غير السوية بالآثار السلبية مثل سوء التكيف، والاهتمام المفرط بالأخطاء، والشك في الأداء (دراوشة، 2013).

العوامل المؤثرة في الكمالية:

- عوامل داخلية:

توجد مجموعة من المشاعر، والأفكار، والمعتقدات السلبية التي قد تعمل كمحفزات داخلية لظهور الكمالية لدى الأفراد، ومن أهمها ما أشار إليه الجهني والضبيان (2022) والذي يتمثل في الخوف من الفشل، الخوف من ارتكاب الأخطاء، والتفكير بمنطق الكل، أو لا شيء.

- **عوامل خارجية:**

تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في مجموعة من التأثيرات البيئية، والاجتماعية، أولا: التوقعات الوالدية والتي كما أشارت على أن الكمالية يمكن أن تتشكل لدى الأبناء من خلال نمذجة سلوكيات الآباء الكمالية، أو نتيجة للمتطلبات، والتوقعات العالية، وغير الواقعية التي يضعها الآباء، مصحوبةً بالانتقادات المتكررة، وقد يبالغ بعض الآباء في دفع أبنائهم نحو الكمالية من خلال الإصرار على شغل أوقات فراغهم بالكامل بأنشطة موجهة نحو الإنجاز، متجاهلين الحاجات الجسدية، والنفسية الأخرى للراحة واللعب، مما يغرس بذور الكمالية التي قد تتفاقم لاحقاً (إسماعيل ,2013). ثانيا: التعزيز السلبي للأبناء والذي قد يظهر من خلال حث الأبناء بشكل مفرط على إتقان العمل، وتحويل كل مهمة إلى تحدٍ مصيري، وما يصاحب ذلك من تحطيم للذات في حال عدم الوصول للمستوى المطلوب، في دفع الابن نحو التركيز على تجنب الفشل بأي ثمن، بدلاً من التركيز على تحقيق النجاح، وتقبل الفشل كجزء طبيعي من عملية التعلم، والاستفادة منه (عبسي وخليفة، 2009). ثالثاً: الاضطراب الأسري، وعدم الاستقرار والذي يتمثل في الظروف الأسرية الصعبة، مثل: التفكك الأسري، أو أنماط التربية المتطرفة كالحماية الزائدة، أو التسلط، أو وجود تناقضات في أساليب التربية بين الأبوين، في دفع الابن نحو محاولة تفريغ طاقاته وتحقيق شعور بالسيطرة، أو القيمة من خلال السعي المفرط نحو الإنجاز، والتحصيل الدراسي كمحاولة للتعامل مع الجو الأسري المضطرب (Kearns et al., 2008).

ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى نمو وتطور العصابية الكمالية لدى الطفل الموهوب النمو غير المتوازن أو النمو المتقلب، والذي يصبح مصدراً للضغط لدى هؤلاء الأطفال الذين تنقصهم المهارات الانفعالية والاجتماعية لإنجاز وإتمام بعض المهام، حيث يتفوق النمو العقلي للطالب الموهوب على نموه الانفعالي، أو الجسدي، أو الاجتماعي؛ فقد يكون قادراً على تصور أفكار، ومخططات معقدة (بسبب نضجه العقلي)، لكنه يعجز عن تنفيذها بالشكل المثالي الذي يتصوره (بسبب عدم اكتمال نضجه الحركي، أو مهاراته التنفيذية). كما قد ينشغل بقضايا وهموم تتجاوز قدرته على التحمل الانفعالي، مما يجعله أكثر عرضة للضغوط النفسية، والمشاعر الاكتئابية مقارنة بأقرانه (عبد الله، 2024).

ثالثاً: التوقعات الوالدية

مفهوم التوقعات الوالدية:

تبرز التوقعات الوالدية كأحد العوامل البيئية الحاسمة التي يمكن أن تدفع الموهوب نحو تحقيق أقصى إمكاناته، أو على النقيض، قد تشكل عبئًا يعيق نموه، وتطوره الصحي (Renati et al., 2022; Jung & Lee, 2024). إن فهم طبيعة هذه التوقعات، مصادرها، وتأثيراتها المتعددة الأوجه على الجوانب الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية للطلاب الموهوبين يمثل ضرورة ملحة للوالدين، والمربين، والباحثين على حد سواء، كما تعد التوقعات الوالدية ركيزة أساسية في فهم العلاقة الأسرية، وتأثيرها على الأبناء، ونظرًا لتعدد جوانب هذا المفهوم وأهميته، فقد تعددت التعريفات المرتبطة به، فقد عرفها كغوسيدالو (Kgosidialwa, 2010) بأنها: "درجة تمسك الوالدين بآمال

كبيرة لتحقيق أبنائهم مستويات عليا من الإنجاز وبأنها المؤشر القوي للتحصيل الأكاديمي للأبناء من جميع الأعمار، ومختلف الثقافات". وعرفها ساسيكالا (Sasikala, 2011) بأنها: "آمال، وأحلام الوالدين لأبنائهم فيما يتعلق بأدائهم الأكاديمي، والوظيفي في المستقبل". فيما عرفها المصري (2016) بأنها: ما يتطلع إليه الوالدان بالنسبة لابنهما من حيث تحصيله، ومهنته ومستقبله". ويعرف سليم والكبير (2021) توقعات الوالدين بأنها: "رؤية الوالدين المستقبلية التي تتلاءم مع تصوراتهم الخاصة لأبنائهم، والتي تتفاوت بين التصورات الطموحة جداً، والتصورات المنخفضة، وذلك من غير الأخذ بالحسبان بإمكانات أبنائهم وقدراتهم".

تأثير التوقعات الوالدية:

تكتسب التوقعات التي يحملها الوالدان تجاه أبنائهم أهمية بالغة في تشكيل مسارات نموهم، لا سيما فيما يتعلق بتنمية القدرات الإبداعية، والتفكير الابتكاري؛ حيث تعد التوقعات الوالدية بمثابة عدسة تعكس آمال الآباء، وطموحاتهم، ومفهومهم الخاص عن النجاح، وهي تؤثر بشكل مباشر على مشاعر الأبناء تجاه أنفسهم، وقدراتهم. وتزداد أهمية دراسة التوقعات الوالدية في سياق رعاية الموهوبين، حيث قد تتوافق هذه التوقعات، أو تتعارض مع القدرات الفريدة، والاهتمامات، والحاجات النفسية للطفل الموهوب، فالتوقعات الداعمة، والواقعية يمكن أن تغذي الدافعية الذاتية، وتعزز الشعور بالكفاءة، كما أشار الغندور وآخرون (2022). بينما قد تؤدي التوقعات المفرطة في الارتفاع، أو غير المتناسبة مع ميول الطفل، إلى ضغوط نفسية شديدة، وتساهم في تطوير الكمالية غير السوية، وقلق الأداء، وقد تصل في بعض الحالات إلى النفور من التعلم أو حتى محاولة إخفاء الموهبة لتجنب الضغط (Noor, 2023).

علاوة على ذلك، يمكن للتوقعات الوالدية المرتفعة أن تتحول إلى مصدر للضغوط النفسية، خاصةً عندما لا تتناسب هذه التوقعات مع القدرات، والإمكانات الفعلية للأبناء، هذا التباين بين التوقع والواقع قد يؤدي إلى الشعور بخيبة الأمل وعدم الرضا، وفي بعض الأحيان إلى الفشل الأكاديمي، مما ينتج عنه عواقب غير مرغوبة، أبرزها انخفاض الدافعية، وتراجع الحماس للدراسة (Naparstek, 2010).

وتعبر التوقعات الوالدية عن نفسها من خلال أساليب متنوعة، قد تكون صريحة أو ضمنية، مقصودة، أو غير مقصودة، تهدف إلى توجيه سلوك الأبناء، وتشكيل مستقبلهم، وتبدأ هذه العملية منذ مراحل التنشئة المبكرة، وتتجلى بوضوح في مواقف التفاعل الأولى بين الوالدين والأبناء، بهدف تعديل أنماط السلوك، والتأثير في الشخصية، والإعداد للمستقبل، ونظراً لتأثير هذه التوقعات بمستوياتها المختلفة على شخصية الطالب طوال مسيرته التعليمية، فإنها قد تسهم في تكوين تقدير ذات إيجابي مبالغ فيه، أو على العكس، تقدير ذات منخفض، وفي الحالة الأخيرة، قد يعاني الفرد من ضغوط نفسية وشعور بالتهديد، مما يؤدي إلى تدني مستوى التفوق والدافعية، وعدم تحمل المسؤولية الأكاديمية، والتركيز على الحصول على الدرجات كهدف بحد ذاته (استحقاق أكاديمي) بدلاً من السعي نحو تنمية الجانب المعرفي، والعلمي (القريطي، 2014).

وعلية يمكن القول بإن للتوقعات الوالدية دوراً محورياً في تشكيل نفسية الأبناء الموهوبين، ومسار نموهم على وجه الخصوص؛ فهذه التوقعات ليست مجرد آمال، بل رسائل قوية يتلقاها هؤلاء الأبناء، وتؤثر بعمق في نظرتهم لذواتهم، وقدراتهم الاستثنائية، حيث إن الطبيعة المزدوجة لهذه التوقعات تجعلها سلاحاً ذا حدين في سياق الموهبة؛ فالتوقعات الداعمة والواقعية، التي تتناغم مع قدرات الابن الموهوب، واهتماماته الفريدة، يمكن أن تكون بمثابة وقود يشعل الدافعية، ويعزز الثقة بالنفس، ويدفع نحو تحقيق الإمكانات الكامنة، ولكن على الجانب الآخر، فإن التوقعات المفرطة، أو غير الواقعية، أو التي تتجاهل فردانية الابن الموهوب، وحاجاته النفسية (بما في ذلك تحديات النمو غير المتوازن)، تتحول إلى عبء ثقيل قد يسحق تقدير الذات، ويولد القلق، والخوف من الفشل، وقد تدفع نحو الكمالية العصابية، أو حتى النفور من المجالات التي كان يمكن أن يبدع فيها، وتزداد هذه المعادلة تعقيداً، وحساسية لدى الأبناء الموهوبين، الذين قد يواجهون ضغوطاً مضاعفة لتلبية توقعات عالية، سواء كانت ذاتية، أو مفروضة من الوالدين، والمجتمع.

أبعاد التوقعات الوالدية:

تتجلى التوقعات التي يحملها الوالدان تجاه أبنائهم الموهوبين في صور متعددة، وتتأثر بمزيج مركب من العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية، ويُعد فهم طبيعة هذه التوقعات، وتصنيفاتها المختلفة أمراً هاماً لتحليل تأثيرها بدقة على نمو الطفل الموهوب، ويمكن تصنيف الأبعاد والأنماط الشائعة للتوقعات الوالدية لدى آباء الموهوبين إلى عدة أبعاد رئيسة:

- أولا: التوقعات الأكاديمية والتي تُعد من أكثر التوقعات شيوعاً ووضوحاً (Makel, 2009).
- ثانياً: التوقعات المتعلقة بتنمية الموهبة، والتي تظهر عندما يدرك الآباء مجال الموهبة المحدد لطفلهم ويطورون توقعات تتعلق بتنمية هذه الموهبة، قد يشمل ذلك توقع الالتزام بالتدريب المكثف، والمشاركة في الأنشطة الإثرائية، والمسابقات، وتحقيق مستويات عالية من الإتقان في مجال الموهبة (Renati et al., 2022).
- ثالثاً: التوقعات الاجتماعية، والعاطفية والتي من خلالها يحمل الآباء توقعات تتعلق بالنضج الاجتماعي، والعاطفي لأبنائهم الموهوبين، وقد يتوقعون منهم أن يكونوا أكثر مسؤولية، أو تفهمًا، أو تحكمًا في انفعالاتهم مقارنة بأقرانهم (Noor, 2023).

وقد قدم كلاً من: (Sasikala & Karunanidhi, 2011؛ الشيخ خليل ومقابلة، 2025) تصنيفات إضافية لأبعاد التوقعات الوالدية، والتي تشمل: (النضج الشخصي، والتوقعات المهنية، والطموحات الوالدية، والتوقعات الاكاديمية).

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات مرتبطة بالكمالية:

أجرى الكفاوين (2023) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين النزعة الكمالية، والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة عمان، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي

الارتباطي، وقد اشتملت العينة على (477) طالبًا وطالبةً. وقد أشارت النتائج إلى ظهور علاقة عكسية بين النزعة إلى الكمالية، والتكيف الأكاديمي، ووجود مستوى متوسط من النزعة إلى الكمالية، ومستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة، ووجود أثر للمتغير (نوع الطالب) لصالح الذكور وفي متغير (الصف) لصالح الصف السابع في مستوى النزعة إلى الكمالية، بينما لم يكن أثر لمتغير (نوع الطالب) في مستوى التكيف الأكاديمي، وكان هناك أثر لمتغير (الصف) ولصالح الصف السابع في مستوى التكيف الأكاديمي.

كما أجرى العنزي (2022) دراسةً هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية، والتسويف لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في كلية التربية الأساسية بالكويت، وتكونت عينة الدراسة من (1242) طالبًا وطالبةً، منهم 720 موهوبًا أكاديميًا، كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الطلبة الموهوبين والعاديين في ثلاثة أبعاد للكمالية (القلق إزاء الأخطاء- التنظيم- المعايير الشخصية) والدرجة الكلية، بينما وجدت فروق في بعد (التوقعات، والنقد الوالدي) وذلك لصالح الطلبة العاديين، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين عينة الطلبة الموهوبين (الذكور والإناث) في بعدين بالكمالية (التوقعات والنقد الوالدي - التنظيم) والدرجة الكلية، بينما وجدت فروق في بعدين (القلق إزاء الأخطاء - المعايير الشخصية) لصالح الموهوبين الذكور، وكذلك وجود فروق بين الطلبة الموهوبين (الذكور والإناث) في التسويف لصالح الطلبة الموهوبين الذكور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ثلاثة أبعاد في الكمالية، والتسويف لدى عينة الطلبة الموهوبين، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة في البعد الثالث في الكمالية (التنظيم) والتسويف.

كما أجرى البواليز والتخاينة (2022) دراسةً للكشف عن مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس لواء المزار الجنوبي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (305) طالبًا من الطلبة الموهوبين في لواء المزار الجنوبي، أشارت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لدى الطلبة الموهوبين، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكمالية العصابية تعزى لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة الجهني والضبيان (2022) التعرف إلى العلاقة بين الكمالية العصابية وفعالية الذات العامة لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. بلغت عينة الدراسة (50) طالبًا موهوبًا و(50) طالبةً موهوبةً في المرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الكمالية العصابية، وارتفاع مستوى فعالية الذات العامة لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية وفعالية الذات العامة لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الكمالية العصابية وكذلك فعالية الذات العامة تعزى إلى متغير النوع.

كما هدفت دراسة أكايا وآخرون (Akkaya et al, 2021) إلى دراسة العلاقة بين الكمالية والكفاءة الذاتية لدى الأطفال الموهوبين، تم إجراء الدراسة باستخدام تصميم المسح الوصفي. تكونت عينة الدراسة من 507 طلاب من الصف الثالث إلى الصف الثامن في محافظات مختلفة من تركيا. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في مستويات الكمالية لدى الأطفال والمراهقين الموهوبين وفقًا لمتغيري الجنس وفترة الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب الموهوبين على مقياس الكمالية للأطفال والمراهقين، وإجاباتهم على مقياس الكفاءة الذاتية للأطفال.

كما أجرى الفقار (2021) دراسةً هدفت التعرف إلى الأثر الناتج من برنامج إرشادي لخفض معدل الكمالية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدم المنهج التجريبي، حيث كانت العينة أحد الطلبة الموهوبين وتمثلت في (1) طالب موهوب بالتربية الفنية، أظهرت النتائج للمقياس القبلي أن هناك دلالة إحصائية تشير إلى وجود معدل مرتفع من الكمالية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب الدرجات في القياسين القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي، مما يشر إلى فاعلية البرنامج الإرشادي.

ثانياً: دراسات مرتبطة بالتوقعات الوالدية:

أجرى الشيخ خليل ومقابلة (2025) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للتوقعات الوالدية نحو التحصيل الأكاديمي، والكمالية بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة كلية القاسمي في الداخل الفلسطيني. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت من (361) طالبًا وطالبةً من طلبة كلية القاسمي في الداخل الفلسطيني. أظهرت نتائج الدراسة أن التوقعات الوالدية نحو التحصيل، والكمالية ككل ولجميع الأبعاد لها قدرة تنبؤية بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة كلية القاسمي في الداخل الفلسطيني.

كما هدفت دراسة الغندور وآخرون (2022) إلى بحث العلاقة بين التوقعات الوالدية المدركة وفعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (341) طالباً وطالبةً في المرحلة الثانوية من مدارس ومعاهد محافظة الدقهلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. أشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوقعات الوالدية المدركة وفعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي فعالية الذات ومنخفض فعالية الذات في التوقعات الوالدية المدركة لصالح مرتفعي الفعالية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كلا من التوقعات الوالدية المدركة، وفعالية الذات لصالح الإناث.

كما أجرى سليم والكبير (2021) دراسةً هدفت إلى الكشف عن الفروق في الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وفقا لمستوى التنظيم السلوكي ومستوى التوقعات الوالدية، وكذلك معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (480) طالباً وطالبةً من جامعة الأزهر بكلية التربية، وكلية الدراسات الإنسانية. وأوضحت النتائج أن ذوى التنظيم السلوكي المرتفع هم الأعلى في الحساسية الانفعالية، وتقدير الذات مقارنة بذوي المستوى المنخفض، والمتوسط، كما كان ذوو التوقعات الوالدية المرتفع هم الأعلى في الحساسية الانفعالية عن ذوي التوقعات المتوسطة والمنخفضة، ولم توجد فروق في تقدير الذات وفقا لمستوى التوقعات الوالدية، أيضا وجد ارتباط دال سالب بين الحساسية الانفعالية، وتقدير الذات، وخاصة لدى ذوي المستوى المتوسط من التنظيم الذاتي، والتوقعات الوالدية.

فيما أجرى يالديز وآخرون (Yildiz et al, 2019) دراسةً هدفت التعرف إلى الفروق بين توقعات أولياء أمور الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين من تعليم الرياضيات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وشارك في الدراسة (293) ولي أمر (126) من أولياء أمور الطلاب الموهوبين، (167) من أولياء أمور الطلاب غير الموهوبين، أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين توقعات أولياء الأمور تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث). أيضاً، بالمقارنة مع أولياء أمور الطلاب غير الموهوبين، لم يُظهر أولياء أمور الطلاب الموهوبين توقعات عالية تجاه "التعليم القائم على السلطة والقواعد" في تعليم الرياضيات، وعند مقارنة توقعات أولياء الأمور بشكل عام، لم يتم تحديد فروق ذات دلالة إحصائية بين توقعاتهم فيما يتعلق بـ"الفهم المفاهيمي ومشاركة الطالب النشطة".

كما هدفت دراسة الطراونة وآخرون (2016) التعرف إلى العلاقة بين التوقعات الوالدية المدركة والكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (420) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التوقعات الوالدية الداعمة والكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لصالح الذكور، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التوقعات الوالدية المهددة لصالح الإناث، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية، والتوقعات الوالدية الداعمة، لدى عينة الذكور، ويوجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتوقعات الوالدية المهددة لدى الإناث، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوقعات الوالدية المهددة، والتوافق النفسي لدى عينة الذكور، وتوجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التوقعات الوالدية المهددة، والتوافق النفسي لدى عينة الإناث.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1- أن معظم الدراسات السابقة ركزت التعرف إلى ماهية التوقعات الوالدية، وسعت للكشف عن تأثيرها على مستوى الطلاب الموهوبين من عدة جوانب مختلفة في أثناء تقديم الرعاية الخاصة لموهبتهم، وهو ما أنار الطريق للدراسة الحالية وساعدها في البحث عن التوقعات الوالدية، ودورها في التأثير على الكمالية لدى الطلاب الموهوبين، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بيان ماهية أبعاد الدراسة الحالية.

2- أن هذه الدراسات قد ركزت على عينات مكونة من الآباء، والأمهات، والطلاب الموهوبين في مرحلة دراسية معينة، مما دفع الدراسة الحالية لاختيار عينة مكونة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية.

3- أن هذه الدراسات قد أشارت في خاتمتها إلى مجموعة من التوصيات، والمقترحات التي أفادت في التوجه نحو الكشف عن تأثير التوقعات الوالدية والبحث في العلاقة بينها وبين مستوى الكمالية لدى الطلاب الموهوبين.

4- أن الدراسات السابقة أشارت إلى وجود تأثير للتوقعات الوالدين على الطلاب الموهوبين وفق متغيراتها، وبيئتها المطبقة عليها، ومن ثم عمدت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التأثير على الكمالية لدى الطلاب الموهوبين.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه " المنهج الذي يدرس ظاهرة، أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، 2004)، حيث يصف المشكلة وصفاً دقيقاً، ويحلل، ويقارن، ويقيم أملاً في التوصل الى حقائق عن مشكلة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من الطلاب الموهوبين: والطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض، والمجتازين لمقياس موهبة، والبالغ عددهم (3866) طالبًا وطالبةً، بناءً على تقرير مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله (موهبة).

عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية التي تم التأكد من المؤشرات السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالي بالتطبيق عليها من (35) طالباً وطالبةً من نفس مجتمع الدراسة الحالية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (150) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات. وفيما يلي عرض لخصائص العينة:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكور، إناث)، والمرحلة التعليمية (متوسط، ثانوي)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	114	76.0
	أنثى	36	24.0
المجموع		150	100
المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المرحلة التعليمية	المرحلة المتوسطة	73	48.7
	المرحلة الثانوية	77	51.3
المجموع		150	100

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الكمالية:

في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها، تم اعتماد مقياس فورست وآخرون والذي تم تقنينه من قبل الصيخان (2021) على البيئة السعودية؛ حيث تضمن المقياس (35) عبارة، حيث يشمل المقياس على محورين أساسيين وكل محور يتفرع إلى ثلاث أبعاد، حيث أن محور الكمالية الإيجابية يشمل على (18) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد: بعد المعايير الشخصية، بعد التوقعات الأسرية، بعد التنظيم، أما الكمالية السلبية وهو المحور الثاني يشمل

على (17) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد، وهي: بعد الحساسية تجاه الخطأ، بعد النقد الأسري، بعد القلق تجاه الأفعال.

تصحيح مقياس الكمالية:

تم تصحيح مقياس الكمالية من دراسة الصيخان (2021) واستخرج له الصد الظاهري والصدق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون، حيث وتراوحت قيم الصدق للمقياس ما بين (0.694- .972) واستخرج له ثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ مستوى الثبات للمقياس أعلى من (0.60).

تم استخدام تدرجاً خماسياً وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) لتصحيح أداة الدراسة، وفق جدول (1):

جدول (2)

تصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	لا تنطبق	نادراً	أحياناً	كثيراً	دائماً
الدرجة	1	2	3	4	5

يتضح من الجدول السابق أنه كلما انخفضت الدرجة الممنوحة للإجابة، كلما زادت درجة الرفض، أو عدم الموافقة عليها، وفيما يتعلق بالعبارات السلبية تم عكس التصحيح.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية:

يعبر صدق المقياس عن قدرته على وصف، وتقدير ما صممت لقياسه، في حين يشير الثبات إلى مدى استقرار، أو ثبات الأداة المستخدمة عند تكرار تطبيقها.

أولاً: صدق المقياس:

الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على (5) من المحكمين والمتخصصين والواردة بياناتهم في الملاحق وطُلب منهم دراسة المقياس وإبداء آرائهم فيه من حيث مدى ارتباط كل عبارة من عباراته بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف، أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات ساعدت على إخراجه بصورة جيدة، حيث تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على اتفاق أكثر من 80% من المحكمين مع إجراء جميع التعديلات التي تمت الإشارة إليها، فقد تكون المقياس في صورته الأولية من (34) عبارة، وتم تعديل المقياس في صورته النهائية من (23) عبارة.

صدق التجانس الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس نفسه من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك وفق ما يلي:

جدول (3)

صدق التجانس الداخلي لمقياس الكمالية (ن=30)

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.622**	.000	13	.903**	.000
2	.568**	.001	14	.955**	.000
3	.804**	.000	15	.950**	.000
4	.643**	.000	16	.937**	.000
5	.792**	.000	17	.523**	.003
6	.782**	.000	18	.937**	.000
7	.535**	.002	19	.937**	.000
8	.798**	.000	20	.940**	.000
9	.839**	.000	21	.937**	.000
10	.462*	.010	22	.467**	.009
11	.911**	.000	23	.467**	.009
12	.954**	.000			

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات مقياس الكمالية مع الدرجة الكلية للمقياس؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.462) كحد أدنى، و(0.955) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المجال، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

إجراءات ثبات مقياس الكمالية:

يقصد بثبات المقياس هو أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4).

جدول (4)

نتائج الثبات– ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

مقياس الكمالية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			الارتباط قبل التصحيح	الارتباط بعد التصحيح
الدرجة الكلية للمقياس	23	.971	.874	.932

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة للدرجة الكلية للمقياس حيث

بلغت لجميع فقرات المقياس (0.971)، وأن قيمة معامل التجزئة النصفية بعد التصحيح كانت مرتفعة وبلغت لجميع فقرات المقياس (0.932)، وتشير هذه النتائج الى وجود درجة مرتفعة من الثبات في أداة الدراسة وعليه يمكننا توزيع المقياس على العينة الفعلية للدراسة، وأن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ثانياً: مقياس التوقعات الوالدية:

في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها، تم إعداد مقياس للتوقعات الوالدية قبل الباحثين، وقد تكون المقياس من (18) عبارة.

تصحيح مقياس التوقعات الوالدية:

تم استخدام تدرجاً خماسياً وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) لتصحيح أداة الدراسة، وفق جدول (5).

جدول (5)

تصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	لا تنطبق	نادراً	أحياناً	كثيراً	دائماً
الدرجة	1	2	3	4	5

يتضح من الجدول السابق أنه كلما انخفضت الدرجة الممنوحة للإجابة، كلما زادت درجة الرفض، أو عدم الموافقة عليها، وفيما يتعلق بالعبارات السلبية تم عكس التصحيح.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوقعات الوالدية:

الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على (5) من المحكمين والمتخصصين كما تظهر في الملحق وطُلب منهم دراسة المقياس وإبداء آرائهم فيه من حيث مدى ارتباط كل عبارة من عباراته بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات ساعدت على إخراجه بصورة جيدة، حيث تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على اتفاق أكثر من 80% من المحكمين مع إجراء جميع التعديلات التي تمت الإشارة إليها، فقد تكون المقياس في صورته الأولية من (17) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وتم تعديل المقياس في صورته النهائية من (18) عبارة بدون فصل على أبعاد.

صدق التجانس الداخلي:

تم بحساب التجانس الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس نفسه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك وفق ما يلي:

جدول (6)

صدق التجانس الداخلي لمقياس التوقعات الوالدية (ن=30)

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.624**	.000	10	.810**	.000
2	.725**	.000	11	.854**	.000
3	.877**	.000	12	.782**	.000
4	.774**	.000	13	.655**	.000
5	.685**	.000	14	.788**	.000
6	.757**	.000	15	.777**	.000
7	.848**	.000	16	.752**	.000
8	.655**	.000	17	.707**	.000
9	.773**	.000	18	.743**	.000

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات مقياس التوقعات الوالدية مع الدرجة الكلية للمقياس؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.624) كحد أدنى، و(0.877) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المجال، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

إجراءات ثبات مقياس التوقعات الوالدية:

يقصد بثبات المقياس هو أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، وقدتم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (7).

جدول (7)

نتائج الثبات– ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

مقياس التوقعات الوالدية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			الارتباط قبل التصحيح	الارتباط بعد التصحيح
الدرجة الكلية للمقياس	18	.954	.910	.952

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة للدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت لجميع فقرات الاستبانة (.954) وأن قيمة معامل التجزئة النصفية بعد التصحيح كانت مرتفعة وبلغت لجميع فقرات الاستبانة (.952) وتشير هذه النتائج الى وجود درجة مرتفعة من الثبات في أداة الدراسة وعليه يمكننا توزيع المقياس على العينة الفعلية للدراسة، وأن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأدوات المستخدمة.

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات الدرجات للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

3- اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test في التعرف على مستوى التوقعات الوالدية ومستوى الكمالية لدى الطلاب الموهوبين، وذلك بمقارنة متوسط درجات الطلاب الفعلي بمتوسط فرضي.

4- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test وذلك للكشف عن دلالة الفروق في الكمالية (الجنس، المرحلة الدراسية).

5- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في الكشف عن علاقة التوقعات الوالدية بالكمالية لدى الطلاب الموهوبين.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض نتيجة السؤال الأول وتفسيرها:

نص السؤال الأول عل: "ما مستوى التوقعات الوالدية لدى آباء الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار (ت) ودرجة الموافقة، والترتيب لكل فقرة، وفيما يلي توضيح ذلك.

جدول (8)

نتائج تحليل مستوى التوقعات الوالدية لدى آباء الطلاب الموهوبين

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
1	4.233	0.718	84.67%	21.035	.000	4	كبيرة جداً
2	4.000	0.705	80.00%	17.379	.000	16	كبيرة
3	4.387	0.693	87.733%	24.504	.000	1	كبيرة جداً
4	3.900	0.817	78.00%	13.489	.000	17	كبيرة
5	4.127	0.627	82.53%	22.004	.000	10	كبيرة
6	4.060	0.688	81.20%	18.879	.000	15	كبيرة
7	4.100	0.693	82.00%	19.448	.000	13	كبيرة
8	4.200	0.695	84.00%	21.142	.000	5	كبيرة
9	4.113	0.773	82.27%	17.636	.000	12	كبيرة
10	4.147	0.679	82.93%	20.671	.000	9	كبيرة
11	4.113	0.764	82.27%	17.837	.000	11	كبيرة
12	4.147	0.639	82.93%	21.990	.000	8	كبيرة
13	3.780	0.703	75.60%	13.579	.000	18	كبيرة
14	4.160	0.656	83.20%	21.650	.000	7	كبيرة
15	4.067	0.692	81.33%	18.881	.000	14	كبيرة
16	4.193	0.692	83.87%	21.114	.000	6	كبيرة
17	4.287	0.659	85.73%	23.919	.000	2	كبيرة جداً
18	4.233	0.660	84.67%	22.899	.000	3	كبيرة جداً
الدرجة الكلية للمقياس	4.125	0.315	82.50%	43.717	.000	كبيرة	

تشير النتائج الموضحة في الجدول (8): إلى أن قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوقعات الوالدية بلغ (4.125 من الدرجة الكلية 5)، وبلغ الوزن نسبي (82.50%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة، بانحراف معياري بلغ (0.315) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات المبحوثين، وقيمة اختبار (ت) بلغت(43.717)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (.000) ويعتبر هذا المتغير دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة على فقرات هذا المقياس.

تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى التوقعات الوالدية، ويمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من التوقعات الوالدية في ضوء مجموعة من العوامل المتفاعلة، والمتمثلة في ميل الآباء بطبيعة الحال إلى إدراك القدرات، والإمكانات العالية

لأبنائهم الموهوبين، مما يدفعهم إلى رفع سقف التوقعات الأكاديمية، والسلوكية بما يتناسب مع إمكاناتهم العالية، وتكوين توقعات طموحة لمستقبلهم الأكاديمي والمهني، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية، خاصة في المجتمعات التي تولي قيمة عالية للتحصيل العلمي، والتفوق كمسار للنجاح والارتقاء، مما يدفع الآباء لتبني هذه القيم، وعكسها في توقعاتهم من أبنائهم الموهوبين، كما قد يعود السبب إلى أن التوقعات تمثل انعكاساً لطموحات الآباء الشخصية غير المحققة، وبالتالي فإن عملية تحديد الطلاب الموهوبين، وتصنيفهم في النظام التعليمي تعزز هذه التوقعات لدى الآباء، وقد يكون الآباء مشاركين في برامج إرشاد، أو ورش عمل مخصصة لأهالي الطلاب الموهوبين، ما يزيد من وعيهم بأهمية دعم أبنائهم، وتحفيزهم باستمرار، وقد قد يعبر الوالدان عن توقعاتهم بشكل مباشر، أو غير مباشر عبر تشجيع دائم، توجيه مستمر، متابعة الأداء، وتحديد أهداف مستقبلية، وهو ما يشعر به الطالب الموهوب ويعكسه في إجاباته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطراونة وآخرون (2016) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى التوقعات الوالدية المدركة لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

عرض نتيجة السؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على: "ما مستوى الكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار (ت) ودرجة الموافقة، والترتيب لكل فقرة، وفيما يلي توضيح ذلك.

جدول (9)

نتائج تحليل مستوى الكمالية لدى الطلاب الموهوبين

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
1	3.980	0.807	79.60%	14.880	.000	6	كبيرة
2	3.187	1.101	63.73%	2.076	.040	12	متوسطة
3	4.047	1.077	80.933%	11.908	.000	2	كبيرة
4	4.220	0.933	84.40%	16.013	.000	1	كبيرة جداً
5	4.000	1.003	80.00%	12.207	.000	5	كبيرة
6	3.467	4.344	69.33%	1.316	.190	11	كبيرة
7	3.113	1.065	62.27%	1.303	.195	13	متوسطة
8	3.880	1.003	77.60%	10.748	.000	8	كبيرة
9	2.553	1.132	51.07%	-4.831	.000	22	قليلة
10	2.560	1.120	51.20%	-4.811	.000	21	قليلة
11	4.033	0.901	80.67%	14.054	.000	3	كبيرة

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
12	2.973	1.003	59.47%	-0.326	.745	17	متوسطة
13	3.087	1.036	61.73%	1.025	.307	14	متوسطة
14	4.033	0.999	80.67%	12.663	.000	4	كبيرة
15	2.500	1.186	50.00%	-5.164	.000	23	قليلة
16	2.940	1.025	58.80%	-0.717	.474	18	متوسطة
17	2.773	1.124	55.47%	-2.469	.015	20	متوسطة
18	2.993	1.033	59.87%	-0.079	.937	16	متوسطة
19	3.833	0.893	76.67%	11.428	.000	9	كبيرة
20	3.920	1.132	78.40%	9.951	.000	7	كبيرة
20	3.020	1.090	60.40%	0.225	.822	15	متوسطة
22	2.880	1.537	57.60%	-0.956	.340	19	متوسطة
23	3.480	1.214	69.60%	4.844	.000	10	كبيرة
الدرجة الكلية للمقياس	3.369	0.422	67.38%	10.719	.000	متوسطة	

تشير النتائج الموضحة في الجدول (9): إلى أن قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مقياس التوقعات الوالدية (3.369 من الدرجة الكلية 5)، وبلغ الوزن نسبي (67.38%) وتشير هذه النتيجة الى وجود موافقة متوسطة، بانحراف معياري بلغ (0.422) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات المبحوثين، وقيمة اختبار (ت) بلغت(10.719)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (.000) ويعتبر هذا المتغير دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة على فقرات هذا المقياس.

تشير النتائج إلى وجود موافقة متوسطة في مستوى الكمالية، ويتضح التوافق بين هذه النتيجة والأدبيات التي تؤكد على الطبيعة متعددة الأبعاد للكمالية، والتي تميز بين الكمالية التكيفية (السوية) والكمالية غير التكيفية (العصابية)، فالكمالية التكيفية، المرتبطة بوضع معايير عالية، والسعي للتفوق، قد تكون سمة متوقعة لدى الطلاب الموهوبين نظراً لقدراتهم، ورغبتهم في الإنجاز، وبالمقابل، قد يعاني هؤلاء الطلاب أيضاً من درجة معينة من الكمالية غير التكيفية، المتمثلة في الخوف من الخطأ، والنقد الذاتي، والقلق من عدم تلبية التوقعات العالية، وبالتالي، قد يكون المستوى "المتوسط" في الدرجة الكلية للكمالية هو محصلة لتفاعل هذين البعدين داخل العينة، حيث يرتفع مستوى الكمالية الإيجابية، وينخفض، أو يتوسط مستوى الكمالية السلبية، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الموهوبون غالباً ما يمتعون بسمات الكمالية مثل التنظيم، وضبط الذات، والسعي للتميز، دون أن تتحول إلى توتر مفرط، أو قلق مرضي؛ لذا فإن الكمالية لديهم تبقى في حدود متوازنة، مما يفسر الدرجة المتوسطة، كما أن

الطلاب الموهوبين يتميزون غالباً بقدرة عالية على الاستبصار والتقييم الذاتي، ما يجعلهم يدركون أخطاء الكمالية الزائدة، ويتحكمون في دافعهم نحو الكمال لتفادي الإرهاق النفسي، أو الإحباط، كما قد يكون الطلاب الموهوبون في مدارس، أو برامج تقدم دعماً نفسياً، وتربوياً جيداً يساعد على بناء صورة ذاتية إيجابية متوازنة، تقلل من تبني الكمالية المفرطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكفاوين (2023) ودراسة الجهني والضبيان (2022) واللتان أشارتا إلى مستوى متوسط من النزعة إلى الكمالية العصابية. في المقابل، تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البواليز والتخاينة (2022) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لدى الطلبة الموهوبين.

عرض نتيجة السؤال الثالث وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث على"هل توجد علاقة ارتباطية بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض؟"

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام" معامل بيرسون للارتباط" لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين، كما يلي:

جدول (10)

معامل الارتباط بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين.

		مقياس الكمالية
مقياس التوقعات الوالدية	معامل ارتباط بيرسون	0,267**
	مستوى الدلالة	.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة01. ≥ α.

يتضح من الجدول (10) أن معامل الارتباط بين التوقعات الوالدية والكمالية لدى الطلاب الموهوبين يساوي (0,267)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig= 0.000<0.05.)، وهي أقل من مستوى الدلالة، وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس التوقعات الوالدية والدرجة الكلية لمقياس الكمالية لدى الطلاب الموهوبين، إذ جاءت العلاقة قوية طردية موجبة.

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيًا بين التوقعات الوالدية، والكمالية لدى الطلاب الموهوبين، إذ جاءت العلاقة قوية طردية موجبة، وقد ترجع النتيجة الحالي إلى: ميل الموهوبين إلى السعي لإرضاء والديهم الذين يتوقعون منهم تحقيق مستويات أداء مرتفعة، وهذا السعي وإن لم يعبر عنه كضغط مباشر، يترجم داخليًا لدى الطالب إلى حاجة للإنجاز المتقن، والخالي من الأخطاء، وهو ما يشكل مظهراً من مظاهر الكمالية، بالإضافة إلى ذلك فإن الطلاب الموهوبين غالباً ما يكون لديهم وعي ذاتي مرتفع وشعور عميق بالمسؤولية تجاه توقعات من حولهم، وهذا الحس بالمسؤولية يدفعهم لتطوير معايير عالية لأنفسهم مما يعزز ظهور الكمالية التكيفية، أو غير التكيفية، وفي كثير من الحالات ينظر إلى النجاح لدى الطالب الموهوب على أنه تحقيق للكمال، وليس فقط تحقيق للأداء الجيد، وبالتالي كلما زادت توقعات الأهل، شعر الطالب أن النجاح لا يكفي إلا إذا كان خالياً من الأخطاء، كما قد يشعر الطالب بأنه مطالب بتحقيق مستويات أداء استثنائية

لإرضاء والديه، أو لتجنب إحباطهم، وهذا الضغط قد يؤدي إلى تطوير سمات كمالية، خاصة تلك المرتبطة بالخوف من ارتكاب الأخطاء، والشك في الأداء، وهي من مكونات الكمالية غير التكيفية، بحيث يصبح السعي للكمال وسيلة لتجنب النقد، أو الفشل، كما أن الآباء الذين لديهم توقعات عالية قد يكونون هم أنفسهم ذوي ميول كمالية في سلوكهم، وتفكيرهم، وعليه قد يلاحظ الطلاب الموهوبون سعى والديهم الدؤوب نحو الكمال في عملهم، أو حياتهم، أو نقدهم الذاتي الشديد، فيتعلمون هذه الأنماط السلوكية والفكرية من خلال الملاحظة والتقليد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفقار (2021) والتي أشارت إلى تأثير بعد التوقعات الوالدية على بعدي (المعايير الشخصية والتنظيم) مما أدى إلى ظهور حالة الكمالية.

عرض نتيجة السؤال الرابع وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوقعات الوالدية والكمالية وفقًا لمتغير النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (المتوسط، الثانوي) في مدينة الرياض؟"

تم عمل المقارنة بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent sample T test-)، كما هو مبيَّن في الجدول (12):

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوقعات الوالدية والكمالية

المقياس	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
مقياس التوقعات الوالدية	النوع						
	ذكر	114	3.379	0.424	.486	.628	غير دال إحصائياً عند ≥0.05
	أنثى	36	3.339	0.421			
	والمرحلة الدراسية:						
	المرحلة المتوسطة	73	3.39	0.42	.707	.481	غير دال إحصائياً عند ≥0.05
	المرحلة الثانوية	77	3.35	0.43			
مقياس الكمالية	النوع						
	ذكر	114	4.124	0.300	-.071	.943	غير دال إحصائياً عند ≥0.05
	أنثى	36	4.128	0.363			
	والمرحلة الدراسية:						
	المرحلة المتوسطة	73	4.11	0.35	-.517	.606	غير دال إحصائياً عند ≥0.05
	المرحلة الثانوية	77	4.14	0.29			

من النتائج الموضحة في الجدول (12) يتَّضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوقعات الوالدية والكمالية وفقًا لمتغير النوع (ذكور وإناث). كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول

التوقعات الوالدية، والكمالية وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (المتوسط، الثانوي) إذ كانت دلالتها قيمة (ت) الاحصائية أعلى عن حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha > 0.05$).

يتَّضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوقعات الوالدية والكمالية وفقًا لمتغير النوع (ذكور وإناث). وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الأسر تتعامل مع الطالب الموهوب سواء كان ذكرًا، أو أنثى بمستوى متقارب من التوقعات، والاهتمام، والضغط، خاصة في مجتمعات ينظر فيها للموهبة على أنها فرصة نادرة يجب استثمارها بأقصى طاقة ممكنة، دون تمييز بين النوعين، وقد تكون التوقعات الوالدية مرتبطة مباشرة بوجود الموهبة، وليس بالنوع؛ أي أن الوالدين يضعون توقعات عالية لأن الطالب موهوب بغض النظر عن النوع، ما ينعكس على مستوى كمالية متشابه بين النوعين. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدارس، والبرامج المخصصة للطلبة الموهوبين غالبًا ما تقدم نفس المضمون، والبيئة التعليمية لكلا النوعين، مما يؤدي إلى تجارب متقاربة من حيث الضغط الأكاديمي، والتوقعات الذاتية، والوالدية، وقد يرجع السبب إلى ارتفاع مستويات الدعم المجتمعي، والتعليمي لكلا النوعين، مما خفف من التفاوتات التقليدية، وأدى إلى نتائج متقاربة في سمات مثل الكمالية، أو إدراك التوقعات.

كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوقعات الوالدية، والكمالية وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (المتوسط، الثانوي). وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن: التوقعات الوالدية تكون قد تشكلت في وقت مبكر، وغالباً ما تستمر بنفس المستوى عبر المراحل الدراسية، أي أن الطالب يشعر بضغط الإنجاز العالي منذ بداية تعرف الأهل على موهبته، دون تغيير ملحوظ في شدة هذه التوقعات مع التقدم الدراسي، كما أن الكمالية تعد سمة شخصية تتكوّن في سن مبكرة وتثبت مع الزمن، وبالتالي، فإن انتقال الطالب من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية لا يغير بالضرورة في نمط استجابته للضغوط، أو في شعوره بالتوقعات، مما يفسر تشابه درجات الكمالية بين المرحلتين، وقد يرجع السبب إلى تشابه كثير من البرامج التربوية الموجهة للموهوبين في المرحلتين المتوسطة، والثانوية، والتي تعتمد على نفس الفلسفة التربوية، والمحتوى مرتفع المستوى، وبالتالي، يتشابه الضغط الأكاديمي والتحديات، مما يؤدي إلى تشابه في مستويات التوقعات، والكمالية، وقد يعود السبب إلى أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بنضج معرفي، وانفعالي مبكر، ما يجعلهم يتعاملون مع الضغوط منذ المرحلة المتوسطة بطريقة تشبه طلاب المرحلة الثانوية، فينتج عن ذلك تقارب في مستوى التوقعات الذاتية، والكمالية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجهني والضبيان (2022) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الكمالية العصابية تعزى إلى متغير النوع. كما تختلف مع دراسة البواليز والتخاينة (2022) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكمالية العصابية تعزى لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح الذكور. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكفاوين (2023) والتي أشارت إلى ووجود أثر للمتغير (نوع الطالب) لصالح الذكور وفي متغير (الصف) لصالح الصف السابع في مستوى النزعة إلى الكمالية.

التوصيات:

- دعوة المؤسسات التربوية والمراكز المتخصصة في رعاية الموهوبين إلى تصميم برامج إرشادية للآباء تهدف إلى تعزيز التوقعات الواقعية والمتزنة، بما يتناسب مع قدرات وخصائص أبنائهم الموهوبين.
- أن تتولى وزارة التربية والتعليم في المملكة إدراج جوانب معرفية في المناهج، والأنشطة الموجهة للطلاب الموهوبين حول الفرق بين الكمالية التكيفية، والكمالية غير التكيفية، بما يسهم في بناء دافعية إيجابية نحو التميز دون القلق المفرط من الفشل، أو ارتكاب الأخطاء.
- على مداراء المدارس في الرياض تشجيع التعاون الفاعل بين المدرسة، والأسرة في متابعة الطالب الموهوب، من خلال لقاءات دورية حول مستوى التوقعات، ومستوى الإنجاز الفعلي، مما يسهم في تقليص الفجوة بين ما يتوقع من الطالب، وما يمكنه تحقيقه فعلًا.
- أن تولي وزارة التربية والتعليم بالمملكة اهتمامًا بإقامة ورش تدريبية للمعلمين والمرشدين التربويين حول أساليب التعرف على أنماط الكمالية لدى الطلاب، وآليات دعمهم نفسيًا، وتربويًا للتعامل مع ضغوط التوقعات المرتفعة دون التأثير سلبًا على تقديرهم لذواتهم.
- أن تقوم المراكز الارشادية في الرياض بتوفير خدمات الدعم النفسي المتخصصة ضمن برامج رعاية الموهوبين، بهدف مساعدة الطلاب في تحقيق التوازن بين الطموح والتحصيل، وتجنب الإفراط في الكمالية التي قد تؤدي إلى القلق أو ضعف التكيف.
- أن تقوم وسائل الاعلام بالمملكة بتعزيز الوعي المجتمعي بخصائص الموهوبين، واحتياجاتهم النفسية والمعرفية، والابتعاد عن النظرة النمطية التي تربط الموهبة بالتفوق المطلق أو الإنجاز المستمر دون إخفاق.

مقترحات الدراسة:

- دور الدعم المدرسي في التخفيف من آثار التوقعات الوالدية على الكمالية لدى الطلبة الموهوبين.
- تأثير النوع الاجتماعي والتوقعات الوالدية على أنماط الكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدارس محافظة جدة.
- أثر برنامج إرشادي في تحسين التوقعات الوالدية وتقليل الكمالية لدى الطلاب الموهوبين.

المراجع:

إسماعيل، خلود. (2013). *الكمالية العصابية وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية والنفس جسمية لدى طلبة جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

الأغا، احسان خليل والأستاذ، محمود حسن. (2004). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. الرنتيسي للطباعة والنشر.

انديجاني، عبد الوهاب مشرب. (2017). الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، 1* (47)، 13-92.

أنيس، عبد الناصر. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية غير التوافقية لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*، *19*(92)، 425-459.

البواليز، سمية، والتخاينة، صهيب. (2022). مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في لواء المزار الجنوبي. *العلوم التربوية*، *30*(3)، 381-401.

الجعفري، ريهام. (2019). أبعاد الكمالية كمنبئات بالتحصيل الدراسي لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 9(33)، 135-1690.

الجغيمان، عبد الله. (2018). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة*. العبيكان للنشر والتوزيع.

الجغيمان، عبد الله. (2019). *الدليل العملي في التخطيط للمسارات المهنية للطلبة ذوي الموهبة*. قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.

الجهني، جوانا، والضبيبان، نوال. (2022). الكمالية العصابية وعلاقتها بفعالية الذات العامة لدى عينة من الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *6*(40)، 133-156.

دراوشة، موسى. (2013). *الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية في قضاء الناصرة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

الزميري، الزهراء، ومليكة بقدير. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتدرس: دراسة ميدانية بثانوية خالد بن الوليد وقروط بوعلام بأدرار [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أحمد دراية أدرار.

سليم، بسيوني، والكبير، أحمد. (2021). الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوي مستويات متباينة من التنظيم السلوكي والتوقعات الوالدية. *مجلة التربية*، *192*(1)، 1-47.

سليماني، عبد الله. (2021). *فعالية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تخفيف قلق الموهبة لدى الطلاب الموهوبين في مدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الشمري، ريم. (2020). *مستويات الكمالية وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي.

الشهري، علي. (2015). *الذكاء العاطفي وعلاقته بسمة الكمالية لدى الطلاب الموهوبين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الباحة.

الشيخ خليل، إيهاب، ومقابلة، نصر. (2025). التوقعات الوالدية نحو التحصيل الأكاديمي والكمالية كمتنبآت بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة كلية القاسمي في الداخل الفلسطيني. *إربد للبحوث والدراسات الإنسانية*، *27*(عدد خاص)، 164-190.

الصيخان، جود بنت عبد الرحمن. (2021). الكمالية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في المرحلة الثانوية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *13*(44)، 81- 128.

الطراونة، عبد الله، خير الله، سيد، البنا، إسعاد، سالم، محمود. (2016). التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. *مجلة بحوث التربية النوعية، 1*(42)، 89-119.

عبد الله، شهناز. (2024). أطفالنا الموهوبون والكمالية العصابية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 1*(29)، 112-115.

عبسي، ماجد، وخليفة، وليد. (2009). أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية ببنها، 19*(79)، 1-66.

العبيدي، عفراء. (2015). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 1*(14)، 157-187.

العتيبي، سميرة. (2017). الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، 4*(15)، 339-368.

عليوة، سهام. (2018). استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين: دراسة سيكومترية إكلينيكية. *مجلة كلية التربية: جامعة بنها، 1*(29)، 1-66.

العنزي، سلامة. (2022). الكمالية والتسويف لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6*(43)، 118-138.

عيساوي، نبيلة. (2015). دور البيئة الأسرية في دعم ورعاية الموهوبين. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 1*(13)، 93-110.

الغندور، نورا، البنا، إسعاد، زيدان، عصام، وسالم، محمد. (2022). التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 117*(3)، 1262-1299.

الفقار، صقر. (2021). أثر برنامج إرشادي على الكمالية لطالب موهوب في التربية الفنية. *المجلة العربية للنشر العلمي، 1*(30)، 170-186.

الفقاري، عبد الله. (2021). إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية مطبقة على مدارس مدينة الرياض. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 53(3)، 647-684.

القريطي، عبد المطلب. (2014). *الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. عالم الكتب.

الكفاوين، أروى. (2023). النزعة الكمالية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 19*(3)، 795-816.

المصري، فاطمة الزهراء، وأمين، سهير، وعبد الباقي، سلوى. (2016). التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً. *دراسات تربوية واجتماعية، 22*(4)، 871-908.

جيمس، ويب، جانيب، غور، وإدوارد، امبند. (2012). *دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين*. ترجمة شريف علاونة. العبيكان للنشر.

غالبرايث، جودي، وديلايل، جم. (2019). *عندما لا يملك الأطفال الموهوبين الأجوبة كلها*. ترجمة محمد الوحيدي. مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

الطيب، محمد زكي يوسف، والمطيري، خلف عطاالله. (2023). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالكمالية لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(19)، 74-100.

منصور، السيد. (2012). استراتيجية المواجهة وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية دراسات تربوية ونفسية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق، 1*(77)، 25 – 130.

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة (موهبة). (2024). *مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع*. https://www.mawhiba.sa.

الموسى، نوال. (2018). *الكمالية السوية والعصابية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

Akca, E. (2020). *Ustun zekali tanisi icin basvuran ebeveynlerde mukemmeliyetcilik ve kaygi duzeyinin incelenmesi. [*Yayimlanmamis Yuksek Lisans Tezi]. Cag Universitesi, Mersin. Ulusal Tez Merkezi.

Akkaya, S., Dogan, A., & Tosik, H. (2021). Investigation of the relationship between the perfectionism and self-efficacy of gifted children. *International Online Journal of Educational Sciences, 13*(5), 1503-1524.

Al-Taj, H., Khazaleh, A., & Hwaidy, T. (2017). Developing a Jordanian Image of Frost Multidimensional Perfectionism Scale (FMPS) among a Sample of University Gifted and Ordinary Students: A Field Study on the Students of the Faculty of Educational Sciences and Arts (UNRWA*). Journal of Education and Practice, 8*(11), 150-165.

Coleman, M. R. (2016). Recognizing young children with high potential: U-STARS~ PLUS. *Annals of the New York Academy of Sciences, 1377*(1), 32-43.

Demirel, Ö. Y., & Temel, V. (2024). Parental achievement pressure perceived by gifted children. *Retos: nuevas tendencias en educación física, deporte y recreación, 1*(58), 817-822.

Hwamdeh, H. (2020). *Methods of parental treatment and its relationship of perfectionism among gifted students in King Abdullah II schools for excellence in the south province* [Unpublished Master's Thesis]. Yarmouk University.

Jung, J. Y., & Lee, K. H. (2024). Parental Attitudes toward Their Gifted Children and Parenting Stress: The Mediating Role of Parenting Efficacy. *Behavioral Sciences, 14*(5), 1-27.

Kearns, H., Forbes, A., Gardiner, M., & Marshall, K. (2008). When a High Distinction Isn't Good Enough: A Review of Perfectionism and Self-Handicapping. *Australian Educational Researcher, 35*(3), 21-36.

Kgosidialwa, K. T. (2010). *Parental involvement and expectations of children's academic achievement goals in Botswana: parent's perceptions* [Unpublished Master Thesis]. University of Northern Colorado.

Lee, S., & Chang, M. (2016). Parental Involvement and Academic Achievement among Gifted Children. *Educational Psychology Review, 28*(4), 567-580.

Makel, M. C. (2009). *Help seeking and the gifted student. In B. Kerr & T. L. Cross (Eds.). Handbook for Counselors Serving Students With Gifts and Talents (pp. 353–374).* Prufrock Press.

Naparstek, N. (2010). *Learning Solutions: What to Do If Your Child Has Trouble with Schoolwork*. IAP.

Noor, B. (2023, July). *Pressure and perfectionism: A phenomenological study on parents' and teachers' perceptions of the challenges faced by gifted and talented students in self-contained classes. In Frontiers in Education (Vol. 8, p. 1225623).* Frontiers Media SA.

Rimm, S., & Siegle, D, & Davis, G. (2018). Education of the gifted and talented (7th ed.) Upper Saddle River.

Renati, R., Bonfiglio, N. S., Dilda, M., Mascia, M. L., & Penna, M. P. (2022). Gifted children through the eyes of their parents: Talents, social-emotional challenges, and educational strategies from preschool through middle school. *Children*, *10*(1), 1-18.

Samuel, L. B. (2014). Towards understanding the concept of perfectionism and its psychological implications for national development. *Discourse Journal of Educational Research, 2* (1), 6-10.

Sasikala, S., & Karunanidhi, S. (2011). Development and validation of perception of parental expectations inventory. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 37*(1), 114-124.

Smith, A. (2018). Parental Influences on the Academic Achievement of Gifted Children: A Review. *Journal of Gifted Education Research, 25*(2), 123-135

Stoeber, J., & Janssen, D. P. (2011). Perfectionism and coping with daily failures: Positive reframing helps achieve satisfaction at the end of the day. *Anxiety, Stress & Coping, 24*(5), 477-497.

Tan, L. S., & Chun, K. Y. N. (2014). Perfectionism and academic emotions of gifted adolescent girls. *The Asia-Pacific Education Researcher, 23*(3), 389-401.

Yıldız, A., Baltacı, S., & Aytekin, C. (2019). A Comparison of Parents of Gifted Students and Non-Gifted Students: A Case of Expectations from Mathematics Education. *Cukurova University Faculty of Education Journal, 48*(1), 452-497.